



مهمة توزيع الصحف صعبة مع إجراءات منع انتشار كورونا

تتمتع بمزايا غير موجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى. بدوره طالب النائب خليل عطية بدعم الصحافة الإلكترونية، حيث وجه رسالة إلى رئيس الوزراء عمر الرزاز قائلا "تطالب الحكومة بتقديم دعم مالي للمواقع الإلكترونية التي تقوم بدور جبار في معركة الأردن ضد انتشار فيروس كورونا".

يمكن أن تسهم في تحديد مصير الصحافة الورقية. وأكد أنه ليس صحيحا أن هذا النوع من الصحافة قد اختفى من العالم حيث أن العديد من الصحف ما تزال موجودة في مختلف دول العالم وخاصة المتقدمة منها، وتقوم بدورها الطبيعي، ويجب أن يصر في نهاية الأمر إلى المحافظة على الصحافة الورقية باعتبارها

القطاعات الإنتاجية الأخرى المهمة، يجب أن يسري الصحافة الورقية، لأن الأخيرة هي المنصة الرئيسة للإعلام في المملكة منذ نشأتها، وأن التخلي عنها في هذا الوقت الصعب إنما يعدّ قرارا غير صائب وغير مقبول. وشدد على أنه يجب أن يكون هناك نظرة استراتيجية يشارك فيها جميع المعنيين بهذا الأمر للخروج بتوصيات

## الصحافة الورقية في الأردن تطلب دعما حكوميا بعد توقفها

نقابة الصحفيين تطالب بإعادة إصدار الصحف بالحد الأدنى من العاملين

وقال وزير الإعلام الأسبق، سميح المعاطبة، إن الصحافة الورقية في الأردن، لم تكن تحتاج إلى مثل الأزمة الحالية لتدخل غرفة الإنعاش.

وأضاف، أن الصحافة الورقية، كانت قبل ذلك تعاني من مشكلات مالية حقيقية تهدد فرص العمل لموظفيها وتجعلهم يعانون كثيرا للحصول على راتب شهري منتظم، كما كانت هذه الصحافة ذات التاريخ العريق، تبحث عن حلول لهذا الواقع المؤلم.

وأشار إلى أن أزمة كورونا أكدت لأصحاب القرار في الدولة، أن الإعلام جيش فاعل، قاتل إلى جانب كل مؤسسات الدولة لحماية حياة الأردنيين، وأن الإعلام الأردني كله بما فيه الصحافة الورقية التي تملك أدوات إلكترونية ومنتجا إعلاميا على شبكة الإنترنت كان مهنيًا وحاضرًا ومؤثرًا، وبخاصة عندما وفرت له الحكومة المعلومات وجعلته يتحرك في إطار المهنية.

ونوه أن قطاع الصحافة الورقية، يواجه اليوم، أزمة مركبة، أزمة التي كان يعيشها وأزمة توقفه عن الصدور التي حرمتها من مصدر دخل مهم هو البيع والإعلانات، وأن هذا جعل مصدر رزق العاملين فيها من صحفيين وغيرهم في مهبط الريح.

من جهته، اعتبر وزير الإعلام الأسبق، نبيل الشريف أن الدوافع التي دعت الحكومة إلى تعليق صدور الصحف الورقية في ظل هذه الأزمة، مبررة ويمكن تفهيمها تماما.

وأضاف الشريف أنه وعلى الرغم من مرور الأردن بأزمة عالمية، أثرت على الكثير من القطاعات السيادية في البلد، إلى أنه من المهم أن تنظر الحكومة للصحف الورقية بكل اهتمام، خاصة وأن هذا القطاع الإعلامي تضرر من القرارات الحكومية التي وردت في أوامر الدفاع.

وطالب، الحكومة، بدعم الصحافة الورقية، معتبرا أنها جزء من رسالة الدولة الأردنية في مواجهة الأزمات. وقال الشريف، إن ما يسري على

يخشى الصحفيون في الأردن أن التوقف المؤقت للصحافة المطبوعة سيشكل ضربة قاصمة لها، بسبب تفاقم الأزمة المالية وتأثر قطاع الإعلان بأزمة كورونا، لذلك يبقن الدعم الحكومي هو المنقذ الوحيد للصحف.

العاملين، ونسخ الطباعة لتفاديا لتبعات سلبية كبيرة تترتب على توقفها عن الصدور مع استعداد الصحف لاتخاذ إجراءات السلامة اللازمة. بدوره، قال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة إن "موضوع البحث عن آلية لعودة العمل للصحف الورقية قيد الدراسة والاهتمام".

وأفاد في تصريحات صحافية "ندرك أن الصحافة الورقية تعاني من أزمة مالية حتى ما قبل أزمة فيروس كورونا، لكن قطاع الصحف الورقية مرتبط بقطاعات أخرى". وأوضح "الصحف الورقية تعتمد على الإعلانات القضائية والحكومية، واليوم هذان الأمران للأسف متوقفان نظرا إلى تداعيات أزمة كورونا". وتابع "حتى لو سمحنا بإعادة طباعة الصحف، هل ستبقى في المطابع؟ بالطبع لأن الهدف هو توزيعها وهو الأمر الذي من الصعب البت فيه حاليا".

وأكد أن قضية عودة العمل للصحف الورقية ضمن الأولويات في جدول عمل الحكومة، ويوميا يتم إثارة هذه القضية، معربا عن أمله بأن تكون عودة العمل لبعض القطاعات كالمحاكم عاملا لعودة عمل الصحف الورقية كونها مرتبطة بها. وقرر مجلس نقابة الصحفيين، منح بعض التسهيلات المالية للصحافيين لمواجهة الصعوبات التي فرضتها الفترة الحالية، حيث اتخذ قرارا بتأجيل دفع أقساط التأمين الصحي للمشاركين فيه عن شهري أبريل ومايو، والنظر لاحقا في إمكانية تمديد فترة دفع الرسوم والالتزامات المالية للنقابة التي جرى تمديدها حتى نهاية الشهر الحالي. وأكد صحافيون أن الصحافة الورقية كانت وما تزال تقوم بدورها، وتعد منصات إعلامية موثوقة باخبارها وتقاريرها، وأنه على الدولة العمل على دعمها للاستمرار، خصوصا في هذه الظروف الطارئة.

عمان - أكد مجلس نقابة الصحفيين في الأردن على ضرورة الإسراع في مساعدة الصحف الورقية؛ لتجاوز أزمتهما الراهنة وعدم قدرتها على دفع رواتب العاملين لديها بسبب قرار الحكومة بوقف طباعتها، في سياق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد.

وأوضح المجلس الاتنين، ضرورة مراعاة الظروف الصعبة للصحف الورقية والمعاناة المالية للمئات من الأسر التي لا مداخل لها حاليا، ولم يستلم العاملون فيها رواتبهم عن شهر مارس الماضي حتى الآن، لأن "الموارد المالية للصحف توقفت نهائيا منذ إيقاف صدورها بقرار حكومي".

والأردن هو أول بلد عربي اتخذ قرار بإيقاف الصحف المطبوعة ضمن سلسلة من الإجراءات الحكومية للحد من انتشار وباء كورونا، تلته عدة دول عربية أخرى، لكنها بقيت مستمرة في إصدار النسخ الإلكترونية.



سميح المعاطبة  
الصحافة الورقية ليست بحاجة إلى الأزمة العالية لتدخل غرفة الإنعاش

وقال مجلس نقابة الصحفيين، إنه يتوجب شمول الصحف الورقية ببرامج الدعم والتسهيلات المالية التي أقرتها الحكومة للقطاع الخاص لتكثيفه من مواجهة تداعيات الأزمة، مُعبّرا عن "تعبه من عدم إدراج قطاع الإعلام ضمن القطاعات التي يحق لها الاستفادة من برنامج القروض الميسرة، وبجسم 500 مليون دينار من قبل البنك المركزي".

وشدد المجلس على ضرورة السماح للصحف بالصدور في الحد الأدنى من

## السلطات الجزائرية تعد بتوزيع الإعلانات بشفافية

الجزائر - أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية عمار بلحيمر، عن بدء العمل على "تطهير" قطاع الإعلام ولاسيما الإشهار (الإعلان) من أجل وضعه في "مسار جديد يتميز بالشفافية".

وجاء حديث بلحيمر في تصريح صحافي على هامش تعيين العربي ونوغي رئيسا مديرا عاما جديدا للمؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، المسؤولة عن توزيع الإعلانات على المؤسسات الإعلامية والصحف المطبوعة في الجزائر.

وقال إن المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار تراقب حاليا حوالي 75 في المئة من النشاط الإعلاني.

وتم الإعلان في فبراير الماضي عن إنشاء جهاز متابعة للسحب والإشهار، وهو جهاز خاص يتبع وزارة الاتصال لمراقبة استفاضة وسائل الإعلام من الإشهار.

وأوضح الوزير بلحيمر أنه "سيعكف على مواصلة العمل لوضع الإطار القانوني للإشهار في الجزائر وهذا من خلال تطهير القطاع ووضعه في مسار جديد يتميز بالشفافية".

ويتمثل دور المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار في كونها الجهة المخولة لتسيير الإشهار في البلاد، ومراقبة الاستثمار في منح الإشهار.

وأفاد الوزير أنه في "دولة مثل الجزائر يقوم اقتصادها على الربيع البحري من الضروري أن يكون الإشهار منظما في إطار قائمة على مبدأ المساواة بين المتعاملين".

وكان بلحيمر قد وجه اتهامات لبعض القنوات الخاصة في الشهر الماضي، بالعمل ضد الجزائر، من خلال المعالجة

الذاتية للأحداث ومخالفة أخلاقيات المهنة ما يجبره على التعجيل بوضع مخطط لضبط وتنظيم نشاطها. وأكد أن وزارة الاتصال ستقوم بإعداد مشروع قانون متعلق بالنشاطات الإشهارية بهدف تنظيمها وتحديد القواعد المتعلقة بممارستها.

وقال إن القانون يجب أن يوفق بين الضرورات الاقتصادية والمقتضيات السياسية من خلال الحفاظ على التعددية بكافة تشكيل مجموعات احتكار وسوء استعمال الهيمنة والضرورات الاجتماعية المتعملة في الدفاع عن الطفولة ومكافحة الآفات الاجتماعية وغيرها.

وزارة الاتصال تعد مشروع قانون يتعلق بالنشاطات الإعلانية بهدف تنظيمها وتحديد قواعد العمل

وتابع في تصريحات صحافية إن التقنين سيمكن من تطهير القنوات التلفزيونية الخاصة بالقانون الجزائري ما سيساهم في تحسين استغلال قدرات القمر الصناعي الكوم سات 1.

وأوضح الوزير أن مراجعة القانون العضوي للإعلام ستندرج عنه لا مناص مراجعة القانون المتعلق بالسمعي البصري، لاسيما ما تعلق بتوسيع حقل السمعي البصري إلى القطاع الخاص ليشمل القنوات العامة وليس "الموضوعاتية" كما توصف اليوم بغير وجه حق.

وازدادت المكالمات عبر الإنترنت على تطبيق مسنجر واتساب التابعين لفيسبوك، بانك من الضعف في المناطق الأكثر تضررا من فايروس كورونا المستجد، وفقا لمنشور لنائب رئيس التحليلات اليكس شولتز ونائب رئيس الهندسة جاي باريك.

وأوضح شولتز وباريك "مع انتشار الوباء والزام عدد متزايد من الأشخاص إجراءات التباعد الاجتماعي، يستخدم المزيد من الناس تطبيقاتنا". وأضاف أن الاستخدام المرتفع في مجموعة تطبيقات فيسبوك لم يسبق له مثيل.

وذكر تطبيق واتساب في مدونته أن القيود التي جرى فرضها في السابق على الرسائل التي يعاد توجيهها أدت إلى انخفاض في انتشار تلك الرسائل المزيفة بنسبة 25 في المئة.

## واتساب يقيد إعادة توجيه الرسائل لمواجهة «وباء المعلومات» المضللة

الخاصة. وقال المتحدث باسم الشركة إن القيد الجديد سيظل ساريا إلى أجل غير مسمى.

ومنذ عام 2018، يفرض التطبيق بشكل تدريجي قيودا على خاصية إعادة توجيه الرسائل التي يقدمها، بعد أن أشارت شائعات على منصة فيسبوك موجة من الشجار الجماعي، وأدت إلى وقوع وفيات.

ومنذ العام الماضي، كان بإمكان المستخدمين أن يعيدوا توجيه الرسالة إلى خمسة أفراد أو مجموعات في المرة الواحدة، بعد أن كانت مقيدة في السابق بإعادة الإرسال 20 مرة. وكان التطبيق يضع أيضا أي رسالة تتجاوز إعادة توجيهها حد الخمس مرات ضمن رسائل مصنفة.

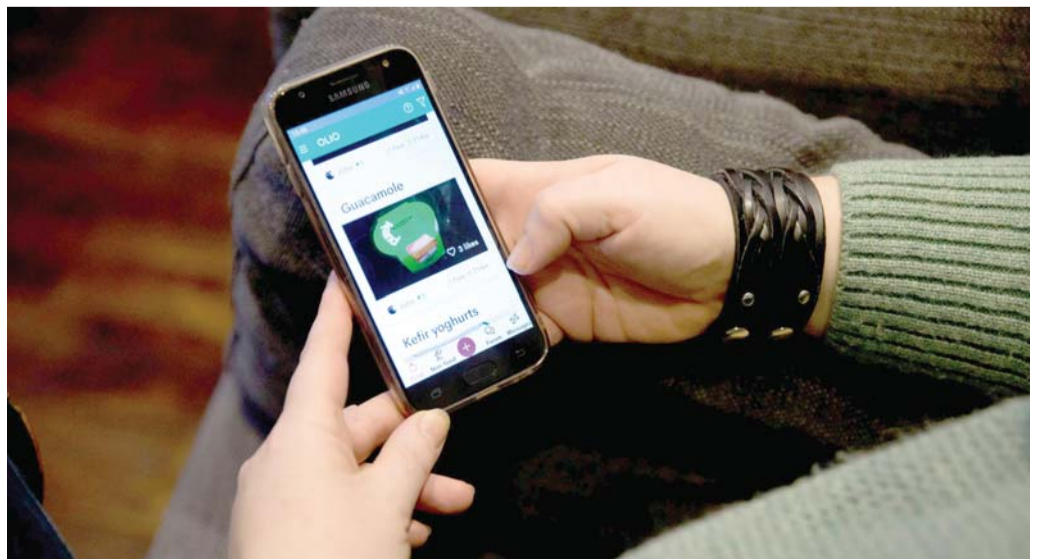
حول العالم، في تدوينة نشرها الثلاثاء، إنه نفذ التغيير الجديد بعد أن رصد "زيادة كبيرة" في أعداد الرسائل التي يعاد توجيهها منذ بداية جائحة كورونا.

تخفيف المحتوى مباشرة أمر غير ممكن في تطبيق واتساب، إذ يحمي التشفير من طرف إلى طرف المحادثات

وقالت التدوينة "نعتقد أن من المهم لإبطاء انتشار هذه الرسائل أن نحافظ على واتساب مكان للمحادثات

سان فرانسيسكو - شدد تطبيق واتساب الذي تملكه شركة فيسبوك قيوده على خاصية إعادة توجيه الرسائل التي يتيحها مستخدميه، ليقيدهم بإعادة توجيه رسالة واحدة فقط في كل محادثة، وذلك بعد قفزة في رسائل تحوي نصائح طبية وهامة منذ بداية أزمة فايروس كورونا المستجد.

وحصدت الجائحة حتى الآن أرواح أكثر من 70 ألف شخص حول العالم، صاحبها ظاهرة أطلقت عليها منظمة الصحة العالمية اسم "وباء المعلومات" المضللة، ما دفع الحكومات وغيرها من السلطات لأن تطالب شركات التواصل الاجتماعي باتخاذ مزيد من الإجراءات لمواجهة المشكلة. وقال تطبيق واتساب الذي يستخدمه أكثر من ملياري شخص



القيد الجديد سيظل ساريا إلى أجل غير مسمى